

بطاقة

غيز من فيض

عملية مستوطنة «عيلي» التي نفذها اثنين من الشباب الفلسطيني، والتي أدت إلى مقتل أربعة مستوطنين وجرح آخرين، لم تكن عملية عشوائية أو جاءت كردة فعل على إجراء محدد من قبل جيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

بل جاءت العملية لتؤكد أن الشباب الفلسطيني الثائر ضاق ذرعاً من بيانات الشجب والاستنكار التي تصدر بين الفينة والأخرى رداً على إجراءات فاشية الاحتلال. فمنذ أن شكل بنيامين نتنياهو حكومته الأخيرة، أكدت كافة المعطيات أنها الحكومة الأكثر يمينية وفاشية، وممارستها اليومية بحق أبناء شعبنا أصبحت واضحة ولا غبار عليها، إنها سياسة تقوم على ابتلاع الأرض وضمها، والعمل على تهجير قسري للإنسان أو استسلامه.

وخلال ستة شهور من العام الجاري ارتقى نحو 174 شهيداً، بينهم 30 طفلاً بالضفة الغربية والقدس، معتقدين أن هكذا سياسة فاشية وإجرامية كفيلة بتحقيق ما يطمحون إليه، أو أن يستسلم شعبنا. متناسين أن شعبنا الفلسطيني، وشبابه الثائر لا يعرف معنى الخنوع والاستسلام، فقد أثبتت كافة المعطيات والظروف التي عاشها شعبنا الفلسطيني داخل وخارج الوطن، أن المحن صانعة الأبطال وصانعة الإبداعات التي تقض مضاجع الأعداء أينما كانوا، ومشهد أطفال «الأر بي جي» لا زال ماثلاً أمامنا.

وبيانات الشجب والاستنكار ليست العنوان الرسمي لمعنى وأبعاد المواجهة للحفاظ على الهوية الوطنية وإرث شعبنا، فعملية مستوطنة «عيلي»، وتصدي أبناء شعبنا في مخيم جنين وبلاطة وطولكرم، لجيش الاحتلال الذي يتسلح بأحدث الأسلحة الحديثة، تعتبر بمثابة رسالة واضحة وصريحة لحكومة الفاشية الصهيونية ولأمريكا، ولكل المتخاذلين، بأن إرادة شعبنا لن تلين، ولن تستكين عزيمة شباب فلسطين.

وهي رسالة أخرى بأن ما جرى سيكون غيز من فيض إلى أن تنكسر عنجهية حكومة الفاشية ويصحو العالم لإحقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا.

في هذا العدد الافتتاحية

قمة جدة: بداية لمسار عربي مشترك، أم رؤية سعودية طموحة.....4

تقارير وتحقيقات

العيد في غزة.. فرحة أبناء ومعاناة آباء يعذبهم الفقر والغلاء.....6

بطل نابلس الذي قض مضاجع الاحتلال ووعد أن لا يلمسوه إلا شهيداً.....11

عيد جديد انقضى وعائلات الأسرى تنتظر العيدية حرة وعناق.....14

بين النكبة والنكبة.. مخيم اليرموك ركام يأبى النسيان.....19

الافتتاحية

قمة جدة: بداية لمسار عربي مشترك، أم رؤية سعودية طموحة

لا يخفى على أحد حجم الأزمات التي تعاني منها المنطقة العربية، والتي ارتبط جلها بالسياسات الغربية الأمريكية في المنطقة، وقد زادت حدة تلك الأزمات بفعل ما عرف بثورات «الربيع العربي»، التي تحول بعضها لصراعات مسلحة، وحروب أهلية عصفت بشعوب المنطقة وعرضت هذه الدول لمزيد من التدخلات الخارجية، وأبعدت فرص الاستقرار والتنمية، بالإضافة لما شهده العالم مؤخراً من جائحة كورونا، والحرب الروسية في أوكرانيا، وتداعياتهما الاقتصادية والسياسية.

وفي هذا السياق، ظهرت العديد من المبادرات والقمم العربية التي هدفت للمُ الصف العربي وتضميد جراحه في ضوء تغير النظام الدولي وتحوله لنظام «متعدد الأقطاب»، فقد أفرزت التحركات العربية - والتي قادت السعودية جزءاً كبيراً منها - العديد من المصالحات بين دول المنطقة، بدأت بالمصالحة الخليجية مع قطر، وإعادة العلاقات المصرية مع تركيا وقطر. كما جاء تطبيع السعودية علاقتها مع إيران وبرعاية صينية كحدث مهم يؤكد على الرؤية السعودية لتهدئة المنطقة وحلحلة أزماتها، وما لذلك من آثار إيجابية على أمن المنطقة خصوصاً في اليمن ولبنان، كما تُوجت تلك المساعي مؤخراً بإعادة سورية لمقعدها في الجامعة العربية، وكسر العزلة الدولية التي كانت مفروضة على النظام السوري.

من ناحية أخرى، ظهرت مواقف عربية أكثر جرأة واستقلالية؛ تُغلب المصالح العربية على رغبات الولايات المتحدة ومصالحها،

فبدأت دول عربية مثل: السعودية، والجزائر، والإمارات الالتفات لقضايا المنطقة الداخلية وتوطيد علاقاتها بالصين وروسيا، وعدم الارتهان للمواقف الأمريكية الانتهازية، وقد تلاقت وتفاعلت التوجهات والمصالح السعودية والعربية مع التوجهات الصينية، والتي توجت بقمة خليجية صينية وقمة عربية صينية نهاية العام الماضي.

على الجانب الآخر، اختتمت القمة العربية ال 32 في جدة أعمالها في 20 مايو الماضي، وقد تشابهت مخرجات القمة مع سابقتها في مواضيع معينة؛ لكن هذه الدورة تميزت عن سابقتها من حيث مستوى الحضور الرفيع، والخطاب العقلاني الواقعي الذي سيطر على خطابات القادة العرب، في ظل متغيرات عربية ودولية غاية في التشابك والتأثير، وجاءت مشاركة الرئيس السوري في القمة بعد عودة بلاده لمقعدها في الجامعة العربية كأبرز المستجدات في هذه القمة، ويرى مراقبون أن إعادة سورية للجامعة العربية مثل ضرورة ملحة تملئها اعتبارات الأمن القومي العربي والمصالح العربية العليا، بالإضافة لمساعدة سورية على الخروج من أزماتها وطي صفحة القطيعة مع الأنظمة العربية. وكانت السعودية والإمارات قد بذلتا جهوداً سابقة



وأوضح بارود وهو لا يختلف عن سابقه «نصر»، أن المبيعات هذه السنة تعد الأقل مقارنة بالسنوات الماضية، ويعود السبب في ذلك لقلّة توفر المال لدى العديد من الأهالي ليتمكنوا من شراء ملابس لأبنائهم.

وأكد، أن الأسعار لديهم ثابتة ولا تتغير سواء خلال المواسم أو في أي يوم آخر من السنة. وأشار بارود، إلى أن الحكومة بغزة فرضت ضريبة جديدة قيمتها 10 شواقل على كل قطعة هذا العام. وأنهى حديثه بتوجيه رسالة إلى الحكومة بغزة مطالباً إياها بضرورة التراجع عن الضرائب المرتفعة التي فرضتها في الآونة الأخيرة، مؤكداً أن لا أحد يستطيع تحملها لا البائع ولا المشتري.

الأهالي / لا أحد يشعر بمعاناتنا
المواطن (إيهاب أحمد) أسرته مكونة من 9 أبناء غالبيتهم أطفال، يعاني بصعوبة بالغة من توفير لقمة العيش حتى يستطيع توفير ملابس لهم. أحمد يقول إنه في كل مناسبة يفكر في الانتحار نظراً لعدم توفر المال لديه لتوفير احتياجات أبنائه وشراء ملابس لهم.

تجار يشتكون من ارتفاع الضرائب وركود الأسواق من جانبه، قال (فادي نصر) صاحب محل لبيع الملابس في سوق مخيم جباليا شمال القطاع، إن نسبة المبيعات الموسم الحالي حتى اللحظة أقل من الموسم ذاته من العام الماضي، بسبب ارتفاع الأسعار بشكل واضح مقارنة بالعام الماضي. وأشار نصر، إلى أن ارتفاع الأسعار حد من إقبال شريحة واسعة من المواطنين على شراء الملابس الحديثة أو على الأقل دفعها إلى تقنين عملية الشراء، لمحدودية قدراتها المالي، ما أدى إلى تراجع واضح في المبيعات بشكل عام.

وأشار نصر، إلى أن الارتفاع في الأسعار طال معظم الأصناف من الملابس، وبشكل خاص ملابس الأطفال التي ارتفعت بشكل واضح وتسببت في خلق مشاكل كثيرة للتجار خلال عملية البيع. ولفت نصر إلى أنهم يواجهون صعوبات في إقناع الزبائن بالأسعار الحالية، والتي اضطر التجار إلى رفعها بسبب التعليلات والرسوم الإضافية التي تفرضها الجهات المختصة بغزة على أنواع متعددة من الملابس أدت إلى تآكل الأرباح بشكل واضح. ودعا نصر إلى إلغاء كل الرسوم والضرائب التي فرضت مؤخراً على قطاع الملابس والملحقات الأخرى كالبلستيك وغيرها.

فيما قال أحمد بارود، وهو صاحب محلات «الفلاح» في شارع عمر المختار بغزة، إن المبيعات خلال المواسم تكون أعلى وأفضل مما تكون عليه باقي أيام العام.

العيد في غزة.. فرحة أبناء ومعاناة آباء يعذبهم الفقر والغ

بطل نابلس الذي قض مضاجع الاحتلال ووعد أن لا يلمسوه إلا شهيداً

إبراهيم النابلسي.. عايد والدته خاتم محفور عليه «لا تحزن هو حي»

نابلس- تقرير: فائق ترابي

بعد استهداف المنزل بصواريخ الذي تحصّن فيه نابلسي مع، رفيقه صبح، الذي لم يكن على لائحة المطلوبين صبح كان مرافق النابلسي والجندي المجهول الذي لم يكن ضمن قوائم المطلوبين للاحتلال لكن حثيثات استشهاديه تكشف عن تعلقه شديد بالمقاومة. وخلال الاشتباكات في المدينة بين المقاومين وقوات الاحتلال التي استخدمت الذخيرة الحية أصابت ما لا يقل عن 40 فلسطينياً، بالرصاص الحي استشهاد الفتى حسين جمال طه. ولد إبراهيم النابلسي في 13 أكتوبر 2003 في نابلس، لأسرة عرفت بـ«نضالها»، ومنذ أن أنهى دراسته الثانوية، امتشق سلاحه، وبدأ بتنفيذ عمليات إطلاق نار على قوات الاحتلال، وعمل مع مقاومين في خلية صغيرة، اتهمه الاحتلال بإطلاق

«أنا بحب أمي بحياتكم لا تتركوا البارودة» كانت تلك آخر كلمات المقاومين إبراهيم النابلسي وصبوح قبيل استشهادهما، في لحظة حرص العدو على جعل وقعها أكثر ألماً وغضباً في نفوس الفلسطينيين. لقب إبراهيم النابلسي بـ«أبوفتحي» تيمناً بالشهيد نايف أبو شرخ، وعلى المسمى استشهادي ورفيقه صبح داخل بيت قديم في حارة الحبلية في البلدة القديمة بعد أن قاتلا حتى النفس الأخير. في ساعات الصباح الأولى من التاسع من آب من عام 2022، ثلاثون آلية عسكرية وترافقها طائرات استطلاع، تطوق الحارات وتشل حركة المواطنين، فيما اعتلت القناصة أسطح البنايات قبل أن تساندها قوات من جيش الاحتلال اقتحموا المدينة نفذوا، جريمة قاسية بحق أقمار نابلس

الملابس المستوردة من الخارج بحيث لا تغطي على المنتج المحلي. وأكد نوفل، أن هذا الأمر أدى لفتح العديد من المصانع بغزة وتشغيل أيدي عاملة ممن كانت تعاني من البطالة وقلة فرص العمل قبل ذلك، وبيع المنتجات للمواطنين بأسعار أقل.

يسوق كل طرف مبررات تخرجه من تحمل المسؤولية ويبقى المتضرر الوحيد هم أهالي يكابدون من أجل تأمين قوت يومهم فيما الاحتياجات والأساسيات الأخرى تظل كماليات يحلم بها أطفالهم، ويمنون النفس بعيد أجمل.. فهل من يسمع؟!.

بين النكبة والنكبة.. مخيم اليرموك ركام يأبى النسيان



سوريا- تقرير : عائدة عم علي

حفظ الهوية والذاكرة الوطنية لمعظم اللاجئين. اضافة الى ان مخيم اليرموك كان منطلقا للخلايا الأولى للثورة.. وإثبات للذات برفض الجريمة الصهيونية واقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وطردهم الى المنافي، والتمرد على التواطؤ والتآمر والعجز العربي

غداة الذكرى الاليمة تستعيد مجلة نضال الشعب مع ابناء المخيم ذكريات من شردوا من أرضهم ومن ينتظرون العودة الى الوطن والديار.

علي بدوان وهو عضو اتحاد الكتاب العرب، قال: مخيم اليرموك هجرناه، ولن يهجرنا ولم نَهْجُرْهُ طوعاً هو محطتنا قبل الأخيرة للعودة، لم نبع منه متراً واحداً . رغم بارود التنظيمات المسلحة المدعومة من كيان الاحتلال العنصري وربيبته امريكا كان يلاحقنا لنرحل أو نموت، كان يراد لنا أن نرحل كي ننسى. أو نموت ويموت معنا الوعد الفلسطيني، وحلمنا الوطني المشروع. واستدرك: لم يدركوا أن مخيمنا هو لحمنا ودمنا،

هو ذلك المجهول الذي مشى إليه ملاك ذو مال في وطنهم فلسطين على أقدامهم مرغمين الى سوريا، عام 1948، فأضحى صورة وطن ومنفى معا، وانطلاقة نضالهم ضد العدو الصهيوني، ومسرحاً لأحلام مسروقة تغص بها تلك الأرض الصغيرة

75 عاما انقضت ومخيم اليرموك يتكرس عاصمة لحق العودة والشتات ولللاجئين في الدول العربية، ومركزا لمكاتب وقيادات فصائل المقاومة، وخزان الثورة الفلسطينية المعاصرة، فسطر رمزية مميزة عن المخيمات الفلسطينية بحكم وجوده في سورية التي انطلقت منها الثورة وتتمركز فيها معظم مقرات ومكاتب الفصائل الفلسطينية.

تحل النكبة كما في الأعوام السابقة، والمخيم - الذي حاق به الدمار - يعني للاجئي الفلسطيني قضية ومأساة اللجوء والتشريد، وهو المقام المؤقت لحين التحرير والعودة. حيث يلعب المخيم دورا كبيرا في

الحركة

